



## تقرير استهداف مدنيين بقنبلة عنقودية منطقة الرونة\_الجوف

تقرير حقوقي يوثق جريمة انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات طيران تحالف

العدوان -منطقة الرونة - مديرية خراب المراشي- محافظة الجوف

٧ يناير ٢٠١٩ م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.
- ٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلام سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.
- ٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- ٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

## المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن مديرية خراب المراشي
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الرونة
٦	الإدانات المحلية
٦	إفادات الشهود
٧	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٧	أسماء الضحايا
٩	التوصيات

## مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة الرونة التابعة لمديرية خراب المراهي بمحافظة الجوف مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الرونة وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين جراء انفجار قنبلة من مخلفات غارات طيران تحالف العدوان بمنطقة الرونة التابعة لمحافظة الجوف والتي راح ضحيتها عدد من النساء والأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة الرونة.

## نبذة مختصرة عن مديرية خراب المراهي

### مديرية خراب المراهي:

هي إحدى مديريات محافظة الجوف، بلغ عدد سكانها ٦٣٥٣٢ نسمة عام ٢٠٠٤م.



مديرية خراب المراهي

## تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الرونة

عند الساعة الواحدة من ظهيرة يوم الاثنين بتاريخ ٧ يناير ٢٠١٩م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث انفجرت قنبلة من مخلفات طيران تحالف العدوان في منطقة الرونة أثناء ما كن عدد من النساء يجلبن المياه من ماجل المياه لسقي قطعان أغنامهن، حيث عثرت إحدى الفتيات على القنبلة العنقودية أثناء رعيها مما أدى إلى مقتل طفلة وجرح عدد من النساء والأطفال.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبيهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

نتائج الاستهداف:

مقتل: طفل  
جرح: امرأتين وطفلين

## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة الرونة التابعة لمديرية خراب المراهي محافظة الجوف، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان انفجار القنبلة العنقودية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود ويدعى ( م.ي.ع.ا. ) -48 عاماً- قائلاً: "أثناء ورود زوجتي وبناتي أوامر محسن وفتنة محسن ماجل مياه الشرب الذي نستسقي منه ويستفيد منه سكان المنطقة، جاءت الطفلة/ نجود أحمد مصلح مطوان بقطعان أغنامهم لسقيها من ماجل المياه، وكانت مع الراعية الطفلة نجود كتلة سوداء حديد كانت تضرب بها الأرض فانفجرت فيها وبجوارها زوجتي وبناتي وامرأة أخرى حسب ما أخبرتني زوجتي الجريحة، وبعد سماعنا لنداء استغاثة الجريحات هرعت أنا ولحق بنا عدد من أهالي المنطقة، وعند وصولنا وجدنا مشهداً مروعاً، الطفلة نجود وجدنا جسدها ممزقاً، وبناتي وزوجتي مضرجات بالدماء، وعثرنا على بقايا القنبلة التي انفجرت فيها، واتضح لنا أنها ذخيرة عنقودية كان الطيران الحربي قد أسقطها على المنطقة منذ عام تقريباً، ولم أعد أذكر اليوم الذي أسقطها على المنطقة، حملت الجريحات زوجتي وبناتي، وساعدني في إنقاذ الجريحات وإسعافهن بعض جيراننا من سكان المنطقة، كنت قلقاً على مصير زوجتي وبناتي فجراحهن بالغة ولا يوجد مركز صحي أو مستشفى قريب من المنطقة ليتم إسعافهن إليه ما اضطرني للبحث عن سيارة لأنقلهن عليها للمستشفى الجمهوري بمدينة صعدة".

-أحد الشهود يدعى ( ي.ع.ا. ) -25 عاماً- أفاد قائلاً: "ذهبت ابنة أختي الطفلة نجود أحمد صالح مطوان لرعي أغنامهم، وأثناء رعيها لقطعان الأغنام عثرت على جسم غريب كأنها كتلة حديدية، وجراء نقص التوعية وعدم معرفة سكان المنطقة بها وبخطورتها وأنها قنبلة عنقودية أخذتها معها للعب، وأثناء ورودها ماجل المياه لسقي الأغنام انفجرت القنبلة العنقودية بعدة نساء وفتيات أثناء تواجدهن، لتسفر حصيلة انفجار القنبلة العنقودية عن رحيل الطفلة نجود أحمد البالغة من العمر 12 عاماً، وجرح 4 فتيات ونساء بإصابات مختلفة، وعند سماعي لصوت انفجارها ذهبت إلى المكان وأخذت جثة ابنة أختي الطفلة نجود وعدت بها إلى منزلهم، وكان الطيران الحربي للتحالف السعودي قد نفذ غارة جوية قبل عام ألقى فيها قنابل عنقودية بعضها انفجرت حينها والبعض ما زالت بين الرمال وبين مراعي الأغنام والمزارع تتهدد حياة أبنائنا وعائلاتنا

سكان المنطقة ريفيون لا يعلمون شيئاً عن هذه القنابل وأنواعها وأحجامها وخطرها، ونحن ناشد المنظمات الحقوقية والإنسانية والهيئة العامة لنزع الألغام تشكيل فريق ميداني للنزول إلى المنطقة وإزالة الخطر الذي يهددنا من انتشار الذخائر العنقودية، وعمل توعية لأهالي المنطقة بشأنها».

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف المدنيين بالقنابل العنقودية في المناطق السكنية يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأماكن المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية"

## أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة الرونة في محافظة الجوف بتاريخ 7 يناير 9102م .

م	الاسم	العمر	الفئة
١	نجود أحمد مصلح مطوان الفرجة	١٢	طفلة

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة الرونة في محافظة الجوف بتاريخ 7 يناير 9102م .

م	الاسم	العمر	الفئة
١	رابعة صالح علي مطوان الفرجة	٤٥	أنثى
٢	أوامر محسن يحيى علي الفرجة	٧	طفلة
٣	فتنة محسن يحيى الفرجة	١٥	طفلة
٤	رازقة صالح علي الفرجة	٣٥	أنثى

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة الرونة في محافظة الجوف بتاريخ 7 يناير 9102م .



## التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>